S/PRST/2009/31

الأمم المتحدة



Distr.: General
3 December 2009
Arabic
Original: English

بيان رئاسي بشأن الصومال

في الجلسة ٦٢٢٩ التي عقدها مجلس الأمن في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الصومال“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الإجرامي والإرهابي الذي وقع في مقديشو في ٣ كانون الأول/ديسمبر في حفل تخرج طلاب كلية الطب في جامعة بنادر، ما أدى إلى مقتل مدنيين أبرياء ووزراء الصحة والتعليم العالي والتعليم الصوماليين. فقد كان هجوما على أُناس كرسوا أنفسهم لبناء مستقبل سلمي ومستقر ومزدهر لشعب الصومال.

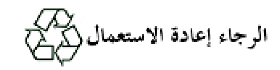
”ويعرب مجلس الأمن عن عميق تعاطفه وتعازيه لأسر القتلى والمصابين في الهجوم، وكذلك للحكومة الاتحادية الانتقالية وشعب الصومال.

”ويحث مجلس الأمن على إجراء تحقيق شامل وتسليم مرتكبي هذا الهجوم إلى العدالة على جناح السرعة.

”ويؤكد مجلس الأمن تصميمه على مواصلة تقديم الدعم لشعب الصومال، في سعيه لتحقيق السلام والمصالحة، وللحكومة الاتحادية الانتقالية باعتبارها السلطة الشرعية في الصومال، ويكرر تأكيد تأييده الكامل لعملية جيبوتي للسلام، التي توفر إطارا للتوصل إلى حل سياسي دائم في الصومال.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا مطالبته كل جماعات المعارضة بأن تنهي الهجمات على الفور وأن تلقي أسلحتها وتنبذ العنف وتنضم إلى جهود المصالحة. كما يدعو المجلس كل الأطراف إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني





الدولي، وبخاصة احترام أمن المدنيين والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وأفراد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

"ويرحب مجلس الأمن بالعمل الذي تقوم به بعثة الاتحاد الأفريقي في توفير الدعم للمصابين في الهجوم وأقربائهم. ويؤكد المجلس تأييده القوي للبعثة ويعرب عن تقديره المتواصل لالتزام حكومتي أوغندا وبوروندي بتوفير قوات.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن أمن الصومال على المدى الطويل مرهون بقيام الحكومة الاتحادية الانتقالية بالتطوير الفعال لقوة الأمن الوطني وقوة الشرطة الصومالية، في إطار اتفاق جيبوتي وبما يتماشى مع استراتيجية وطنية للأمن. ويحث المجلس المجتمع الدولي على دعم مؤسسات الأمن الصومالية، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، بوسائل من بينها التدريب والمعدات".